# براءةُ أهلِ الإيمان

# من الذَّبح والتَّحريق للإنسان

يا للهُدى والدِّين من أتباعه ... الضَّاربين له بسوط ذراعه

قد شُوِّه الإسلام باسم دعاته ... من داعشٍ أو مُعجَبٍ بصراعه

أفَبِاسم دين الله يُحرقُ مسلمٌ ... أو كافرٌ ويُعَدُّ من صناعه

هذا لعمري لا يجوز بديننا ... أن يُحرَق الإنسان في أدراعه

بل لا يجوز بأن تُحَرَّق نملةٌ ... في جُحرها أو عقربٌ بيفاعه

لا يَحْرِقَن بالنَّار إلاَّ ربُّها ... قال النَّبيُّ مُفَصِّلاً لنزاعه

ونهى عن التَّمثيل بعد حدوثه ... من مُشرِكٍ والصَّاع رُدَّ بصاعه

والذَّبح ليس يَحِلُّ في دين الهُدَى ... للكافرين فكيف في أتباعه

يا من يُدافع عنهمُ بلسانه ... قد يُهلِك الإنسانَ بعضُ دِفاعِه

اللهُ ينهى من يُجادِلُ عنهمُ ... بصراحةٍ أو لابسا لقناعه

ومن الدِّفاع بأن نقول بأنَّهم: ... خيرٌ من العلَويِّ في أشياعه

الجُرْمُ يُذكَرُ أهلُه بصنيعهم ... بين الورى من فور صدق سماعه

من يزن يُرجم لو يكون مُحَصَّنًا ... لا أن يُقالَ: القتلُ ضعفُ وِقَاعه

شعر: أبي عمر عبد الكريم الجعمي

في الثامن عشر من ربيعٍ الآخر عام سِتٍّ وثلاثين.